١٥

اول من اخذ المماليك وسماهم ينيجرية
يعني العسكر الجديد والبسهم اللباد الابيض
المثني الي خلف واجتمعت ملوك النصارى
على سلطانهم فقاتلهم السلطان مراد قتالا عظيما
وقتل سلطانهم وانهزم الكفار فاظهر واحد من ملوكهم
الطاعة وتقدم ليقبل يد السلطان فلما قرب
منه اخرج خنجرا كان اعده في كمه فضرب به مولانا
السلطان مرادا فاستشهد الي رحمة الله تعالى ومن
محاسن مولانا السلطان ما كان ياكل الا من
كسب يده ولم يتعرض لشيء من بيت مال المسلمين
ومن مشايخ زمانه ولي الله تعالى العارف به
الشيخ بكتاش شيخ طايفة الينجشرية كان من
اصحاب الكرامات وارباب الولايات وقبره
ببلاد التركمان وعلى قبره قبة وعنده زاوية
تزار ويتبرك بها ويستجاب عنده الدعا نفعنا
الله ببركاته ثم تولى السلطان يلدرم
بايزيد ولده وعمره اثنان واربعون
سنة

٢٤

سنة وجلس على تخت السلطنة الشريفة سنة
احدى وتسعين وسبعماية وكان من عادته ان
لا يتعرض لاموال احد من رعيته من مات ولا
وارث له يتولى القاضي امر ما خلفه وقد استولى
على كثير من بلاد النصارى وقلاعهم واراضيهم
وصارت النصارى تلتجا الي ملوك الطوايف
وضيق على جماعة منهم مثل ابن كرمان اخذه
وحبسه مع احد وزرائه ففر مع وزيره من
الحبس ومضى الي تمورلنك وهرب ايضا والي
منتشا وحلق لحيته وحواجبه وكذلك ابن ابي
الدين هرب في صورة سفطي وكذلك ابن
اسفنديار وغيرهم من امرا ملك الديار وملوكها
وتوصلوا الي تيمور وشكوا من مولانا السلطان
بايزيد خان وحسنوا له المجي الي بلاد الروم
فوصل الي البلاد الشامية والحلبية وقتل فيها
وفتك وسفك الدما واخذ البلاد واسر
اهلها فوصل تيمور الي اذربيجان وخرج

Copyright © King Saud University